

امتحان السداسي الأول في مادة اللسانيات التعليمية

المستوى: أولى ماستر

التخصص: لسانيات عامة

الأسئلة: أجب على قدر السؤال، مع تنظيم الإجابة

1. اشرح كيفية استفادة اللسانيات التعليمية من اللسانيات النظرية؟ (6ن)
2. حدد الأسس التي تقوم عليها المناهج التربوية، مبينا مدى أهميتها في بناء مناهج تربوية تضمن نجاح العملية التعليمية (5ن)
3. على أي أساس تختار الطريقة الجيدة في التدريس، بناء على ما درسته (3ن)
4. كيف تعمل أليات النقل الديدانكتيكي (التعليمي) في نقل المعرفة من مستواها العلمي (المعرفة العلمية) إلى المستوى التعليمي (المعرفة المتعلمة)؟ (6ن)

بالتوفيق/د. جلال - س

امتحان السداسي الأول في مادة اللسانيات التعليمية

المستوى: أولى ماستر

التخصص: لسانيات عامة

الأسئلة: أجب على قدر السؤال، مع تنظيم الإجابة

1. اشرح كيفية استفادة اللسانيات التعليمية من اللسانيات النظرية؟ (6ن)
2. حدد الأسس التي تقوم عليها المناهج التربوية، مبينا مدى أهميتها في بناء مناهج تربوية تضمن نجاح العملية التعليمية (5ن)
3. على أي أساس تختار الطريقة الجيدة في التدريس، بناء على ما درسته؟ (3ن)
4. كيف تعمل أليات النقل الديدانكتيكي (التعليمي) في نقل المعرفة من مستواها العلمي (المعرفة العلمية) إلى المستوى التعليمي (المعرفة المتعلمة)؟ (6ن)

بالتوفيق/د. جلال س

الإجابة النموذجية لامتحان مادة اللسانيات التعليمية

أنهكم إلى ضرورة قراءة الإجابة تامة من أجل تصويب أخطائكم والاستفادة من التغذية الراجعة، لذلك أرسلت لكم التصحيح قبل النتائج.

1. اشرح كيفية استفادة اللسانيات التعليمية من اللسانيات النظرية؟ (6ن)

استفادت اللسانيات التعليمية من اللسانيات النظرية من عدة جوانب نذكر أهمها: (تذكر 6 إفادات لكل واحدة علامة)

1- اللسانيات بوصفها الدراسة العلمية الموضوعية للظاهرة اللغوية، تصبح وسيلة معرفية ومنهجية ضرورية لتحديد المجال الاجرائي للعملية التعليمية، وذلك بتوضيح الغايات والأهداف البيداغوجية من جهة وتذليل الصعوبات والعوائق من جهة أخرى.

2- تقدم اللسانيات النظرية للمعلم تصورا شاملا لبنية النظام اللغوي الذي هو بشأن تعليمه وستنعكس هذه المعرفة بالإيجاب على إدراكه العميق في حقيقة الظاهرة اللغوية فيؤثر هذا كله في منهجيه تعليم اللغة وفق الأرضية النظرية التي يوفرها تطور البحث اللساني.

3 -تقدم اللسانيات النظرية وصفاً علمياً ومنظماً لمكونات اللغة (النظام الصوتي، والصرفي، والتركيب، والدلالي)، مما يمكن واضعي المناهج والمعلمين من تحديد ما يجب تدريسه وكيفية ترتيب هذه المكونات (تسلسل المادة التعليمية). فهي تساعد في تحديد البنى والتراكيب الأكثر شيوعاً ومركزية في اللغة لتقديمها للمتعلم أولاً، لضمان اكتسابه للكفاءة التواصلية الأساسية.

4. منهجية التحليل: تمد اللسانيات معلم اللغة بـ مناهج وصفية تحليلية (مثل المنهج البنيوي) لتساعده في تحليل الأخطاء، وفهم الظواهر اللغوية، وتقديمها بشكل مبسط ومنطقي.

5. تقدم اللسانيات النظرية فرضيات حول كيفية اكتساب المتعلم للنسق اللغوي، سواء كانت اللغة الأم أو لغة ثانية، وهذا الفهم يوجه العملية التعليمية لتكون أقرب إلى طبيعة المتعلم.

6. يعتبر التمرين اللغوي الوسيلة الجوهرية في ترقية امتلاك الملكة اللغوية. وهو يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية وتقوية ملكته اللغوية. ولقد أسهمت اللسانيات الوصفية في ظهور التمارين البنوية، التي تهدف بشكل رئيسي إلى تكرار وتثبيت بنية لغوية محددة (مثل قاعدة نحوية أو نمط جملة) عن طريق التدريب المكثف والمتواصل، مما يحولها من مجرد معرفة نظرية إلى سلوك لغوي.

2. حدد الأسس التي تقوم عليها المناهج التربوية، مبينا مدى أهميتها في بناء مناهج تربوية تضمن نجاح العملية التعليمية (5ن) (لكل أساس علامة 1ن)

الأساس الفلسفي: يُبنى المنهج على أساس فلسفة المجتمع، وقد يعتمد على أكثر من فلسفة تقوم عليها جوانبه المختلفة، لأن الفلسفة تقدم الرؤية التي يتبناها المجتمع. فهي التي تحدد أهدافه، وأطره، وتضع المؤشرات الدالة على اختيار محتواه، ووضع الخطط اللازمة لتصميمه وتنفيذه، وتقويمه تم تطويره، فبالفلسفة يهتدي واضع المنهج في اختيار الأهداف والمحتوى، وتنظيمه، وأنشطته، وأساليب التقويم المناسبة. وفي حال غياب الفلسفة فإن العملية التربوية برمتها تكون عملية ارتجالية غير موجهة فتضل الطريق المؤدي إلى أهداف محددة.

-الأساس المعرفي: ترتبط الأسس المعرفية بالأسس الفلسفية ارتباطا وثيقا وتتأثر بها، ولذا تختلف النظرة إلى المعرفة باختلاف الفلسفات من حيث طبيعتها وطرق الحصول عليها وبنيتها وأسلوب تنظيمها ووظائفها. وتؤثر الأسس المعرفية بدرجات متفاوتة على تحديد مجال المنهج وتخطيطه وتنفيذه.

- الأساس النفسي: من أهم الأسس في بناء المنهج ويرتبط بنمو الاستعدادات الفطرية الموجودة لدى الإنسان وبالقدرات العقلية الموجودة لديه و بالاتجاهات والميول، وبالتالي يهتم بالبعد النفسي لدى المتعلم ، ومن ثم فإن فهم المربين له وإدراكهم لمراحل نموه ومجالات ذلك النمو وسماته وخصائص كل مرحلة نمائية، وإدراكهم لعملية التعلم ذاتها وكيف تتحقق، وإدراكهم لاحتياجات المتعلمين ومشكلاتهم وسبل تحقيق ذواتهم، فالمعرفة المضمّنة في المنهج المدرسي ليست مقصودة بذاتها، وإنما المقصود تنمية شخصية الطالب بها.

-الأسس الاجتماعية والثقافية: ترتبط بطبيعة المجتمع وحاجاته المختلفة، وظروفه السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وترتبط ارتباطا وثيقا بقيم المجتمع وعقيدته وعاداته وتقاليده. ولما كان التعليم ظاهرة اجتماعية فلا يمكن فهمه بمعزل عن الإطار الاجتماعي، ومن هذا المنطلق لا بد أن يتأسس على فلسفة المجتمع وثقافته إذ لا يمكن أن نتوقع نجاحا لمنهج لا يراعي فلسفة المجتمع وأطر ثقافته التي تشكل أسلوبه الخاص في الحياة.

الأساس التكنولوجي والمعلوماتية: بدخول التكنولوجيا بقوة في مجال التعليم لم تعد الأسس التي مر ذكرها كافية لأن يؤسس عليها بناء المناهج التربوي وصار على واضعي المناهج أن يضعوا في الحسبان المتغيرات والمستحدثات الجديدة في تقنيات التعليم والمعلوماتية. مما يقتضي إعادة النظر في بناء المناهج التعليمي وتنظيمه بطريقة تستجيب لهذه الظاهرة وتساعد على التعامل الذاتي مع هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف وتطوير قدرات المتعلم على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس.

3. على أي أساس تختار الطريقة الجيدة في التدريس، بناء على ما درسته (3ن)

أختار طريقة التدريس الجيدة بناء على المعايير التي درستها في المادة، وهي: (لكل معيار 0.5ن)

1. أن تكون قادرة على تحقيق أهداف التّعليم بأقل الوقت و الجهد المبذول من المعلّم والمتعلّم في عملية التّعليم و التعلّم.
2. أن تتلائم مع قدرات المتعلمين واستعداداتهم.
3. أن تحث الطلبة على التّفكير الجيد وشجعهم على التعلّم الذاتي و تؤهلهم للاعتماد على أنفسهم في التّعليم.
4. أن تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلّم.
5. أن تكون ممكنة الاستخدام في أكثر من موقف تعليمي.

6. أن تكون مرنة قابلة للتعديل تبعاً لمتغيرات الموقف التعليمي.

4. كيف تعمل أليات النقل الديدانكتيكي (التعليمي) في نقل المعرفة من مستواها العلمي (المعرفة العلمية) إلى المستوى التعليمي (المعرفة المتعلمة)؟ (6ن)

تعمل أليات النقل الديدانكتيكي (التعليمي) في نقل المعرفة من مستواها العلمي (المعرفة العلمية) إلى المستوى التعليمي (المعرفة المتعلمة) وفق الإجراءات الآتية: (1ن لكل إجراء)

1. الاختزال: أي تحديد المعارف الجزئية واختزالها، للانتقال بيسر من الخطاب العلمي إلى الخطاب التعليمي. وقد تُحرزُ المعارف المرجعية من ضوابط المؤسسة العلمية التي تنتمي إليها عندما تدرج ضمن مسار تعليمي اختزالي، فتكتسب في سياق التمدرس ضوابط أخرى يقتضيها النظام، تحدد المسار الجديد للمعرفة الوافدة إلى الوسط التعليمي وفق الأهداف والغايات العامة والخاصة التي توجه النظام التعليمي.

2. التبسيط والتيسير: وذلك بانتقاء المعرفة وتبسيطها دون تشويه لمضامينها الفكرية، وتيسير مصطلحاتها المفتاحية لجعلها قابلة للتداول بين المتعلمين ومناسبة لمستواهم الإدراكي.

3. التجرد من السياق الخاص: بإزالة المرجعية الإستيمولوجية؛ لأن ما يميّز المعرفة المدرسية هي انفصالها الواضح عن المحيط والقانون الإستيمولوجي الأصلي للمعرفة العاملة، وتجريدها من السياق وألا يتم الاحتفاظ إلا بالسياق الأكثر عمومية، كما تختلف القضايا في هذا الإطار عن الحجم الحقيقي الذي كانت تشغله وهي في مجال البحث، إذ يتم إقصاء وتجاهل المسارات الفعلية والظروف الحقيقية التي كانت خلف ميلاد وانبثاق المعرفة وإنتاجها وعزلها عن الوسط المرجع الذي نشأت فيه وإدماجها في سياق تعليمي.

4. تجاوز الطابع الشخصي للمعرفة: الخاصية الأخرى التي تميّز نص المعرفة المدرسية، وتعتبر من ميكانيزمات وآليات النقل التعليمي هي أن المقتضيات الديدانكتيكية لتنصيب المعرفة تعمل على عزل المنتج العلمي عن صاحبه، بغرض تجريد هذا المنتج من أي طابع شخصي من شأنه التأثير سلباً في الصفاء المفترض للمعرفة العاملة، مما يؤكد على أن المدرسة تعمل على تلقين معارف لا تكشف عن الظروف التي كانت خلف انبثاقها.

5. القابلية للبرمجة: أو التبرمج أي برمجة المعرفة وتنظيمها في وحدات تعليمية مرتبة ترتيباً تطورياً يراعى فيه قدرات المتعلم وكفايته في اكتساب المعارف والمهارات، تعد هذه الخاصية من الخصائص الملازمة للمعرفة المدرسية، التي من وظائفها البرمجة والتخطيط لتوالي المحتوى والمضامين وفق مراحل متدرجة من الصعوبة. ومن ضمن ما تعنيه هذه الخاصية هو أن بعض المفاهيم يحسن تقديمها أو تأخيرها في عملية التدريس على مفاهيم أخرى.

6. الإشهار والنشر: بعد أن يجرد نص المعرفة من أي طابع شخصي، وبعد معالجته على شكل برامج دراسية، وبعد أن يصبح نصاً متميزاً بموضوعيته يصبح قابلاً للعرض والإشهار أمام الجمهور، وهذا يعني أن المعرفة التي سيتم تلقيها تتيح إمكانية المراقبة الاجتماعية لعمليات تعلم التلاميذ. وتُحدّد بنص رسمي تشرف على نشره مؤسسة النظام التعليمي وتسهر على إلزامية تطبيقه وتعقب مساره الإجرائي وضبط أهدافه وحصر معوقاته، فالإشهار والنشر يعني أنه لا يمكن أن ندرّس شيئاً لسنا قادرين على وصفه.